Log on for all news and reviews:www.azzaman.com
20-28 Dalling Road,Hammersmith, London,W6 0JB,UK
write to:writers@azzaman.com

الزمان
AZZAMAN.COM
يومية عربية دولية مستقلة

Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/21. Issue 6034 Thursday 10/5/2018
الزمان – السنة الحادية والعشرون العدد 6034 الخميس 24 من شعبان 1439 هـ 10 من أيار (مايو) 2018م

النجمة التركية توبا تحتفل مع طفلتيها بعيد الأم

اسطنبول - الزمان

حضرت النجمة التركية توبا بويوكستون الشهيرة بـ(ليس) احتفالية اقامتها ماركة الساعات السويسرية IWC التي تمثل وجهاً إعلانياً لها، برفقة توأمها (مايا وتوبراك)، وذلك احتفالاً بعيد الأم الذي تحتفل به تركيا في الأحد الثاني من شهر مايو كل عام.

توأم توبا ظهرتا بعمر أكبر وأقرب شبهاً لوالدتهما، بينما لم تسلم الفنانة من انتقادات النشطاء عبر مواقع التواصل الاجتماعي، حيث انتشرت صورة للنجمة التركية مع توأمها من أجواء الحفل، ظهرت فيها بـ Jumpsuitأقرب للـ(بيجاما)، وهو الـ(لوك) الذي لم يلق اعجاب فانز الفنانة التركية.

يُذكر أن توبا بويوكستون احتفلت بزفافها على أنور صايلاك يوليو 2011 وقد رُزق الزوجان بتوأمهما (مايا وتوبراك) 19يناير عام 2012 بينما وقع الطلاق بين النجمين رسمياً بعد جلسة واحدة في محكمة الأسرة يوم 5يونيو الماض، إلاأنها سريعاً ما دخلت في علاقة جديدة مع رجل الأعمال التركي أوموت أفيرجان، في الوقت الذي يعيش فيه أنور صايلاك حالياً قصة حب مع جوزدا يلماز

فيما ، كان مسلسل (جسور والجميلة) آخرعمل درامي للنجمة التركية، حيث شاركت في بطولته أمام كيفانج تاتليتوج.

زمان جديد
الشبكة السوداء

خلق الإنترنت عالمًا جديدًا ذا ثقافة ونموذج اقتصادي فريد. ومر كل شيء، بدءًا من مجال الأعمال ومرورًا بالحياة الاجتماعية والتعليم وحتى التقاليد، من خلال عتبة تغيير كبيرة مع انتشار استخدام الإنترنت ونموه. ويمكن القول باطمئنان إن الإنترنت بدأ فترة حضارية جديدة تمامًا من تاريخ البشرية، إذ تهيمن في يومنا هذا بصورة أساسية التكنولوجيا المرتبطة بالإنترنت في كل تفصيلة من تفاصيل حياتنا تقريبًا، وتقدم إلينا مميزات وإمكانات لا تُعد ولا تحصى.

بيد أن هناك جانبًا أكثر ظلمة يتعلق باستخدام الإنترنت الآخذ في النمو. ومع مشاهدة الإمكانات التي يقدمها الإنترنت، بدأ المجرمون في استخدام الصدوع والثقوب التي خلقها النظام الجديد ليأخذوا أنشطتهم غير القانونية نحو مستوى جديد كليًا. فالسرعة التي تميزت بها الاتصالات والإمكانات التي أتاحها الإنترنت أعطت المجرمين مزيداً من المرونة والقدرة على الوصول، وأتاحت لهم أن يعملوا على مستويات دولية. ومن خلال الحصول على الأموال من أشخاص مجهولي الهوية عبر الإنترنت، نفذ هؤلاء عددًا كبيرًا من الأنشطة غير القانونية، وفي معظم الأوقات نجحوا في تجنب إلقاء القبض عليهم عن طريق ضباط إنفاذ القانون.

في يومنا هذا، يتصل 25 مليار جهاز بالإنترنت، ويعتقد الخبراء أن هذا الرقم سوف يصل إلى 32 مليار بحلول 2020. يبدو الاستخدام الذي خلقه هذا الكم من الاتصال كبيرًا لدرجة أن كل يوم يشهد إرسال 4مليارات مستخدم لـ 200 مليار رسالة بريد إلكتروني ويجرون 5 مليارات عملية بحث وينشرون 600 مليون تغريدة. وفي فترة مداها 24 ساعة، تُرسل وتستقبل من خلال الإنترنت كمية معلومات تعادل أربع مليارات جيجابايت.

ومع هذا، تمنح هذه الإمكانات الهائلة مجرمي الإنترنت مخرجًا آمنًا. يقول الباحثون إن الإنترنت الذي يدخله الجمهور تصل نسبته إلى 4 بالمئة من الإنترنت. بعبارة أخرى، يتكون 96 بالمئة من الإنترنت من محتوى غير مُدرج ضمن عدسات محركات البحث، التي على شاكلة جوجل. تسمى هذه الشبكة الهائلة التي لا يمكن الوصول إليها (الشبكة السوداء) غير أنها ليست بالضرورة إجرامية على الدوام. تتكون هذه الشبكة عادة من كم كبير من البيانات التي تنتمي إلى أفراد وشركات ومن ثم لا تكون مرئية لعدسة محركات البحث. والأكثر من هذا أن تفاصيل الحسابات البنكية، وشبكات التواصل الاجتماعي، ومحتوى واتساب، وأشياء أخرى أيضًا تسهم جميعها في وجود الشبكة السوداء. يمكن أن يفكر المرء في هذه البيانات كما لو أنها جزء من جبل جليد يقترب من السطح. غير أن جزءًا كبيرًا من نسبة الـ 96 بالمئة تستخدم في أغراض إجرامية. وتسمى هذه المنطقة الشبكة السوداء، ولا يمكن الدخول إليها إلا من خلال متصفحات خاصة. وفي هذا العالم المظلم الذي يهيمن عليه المجرمون والقراصنة ومهربو المخدرات، يحدث كمٌ من الأنشطة غير القانونية دون رادع لها، بدءًا من مبيعات الأسلحة والمخدرات غير القانونية، ومرورًا بخدمات تزوير المستندات، والإعلانات عن القتلة المحترفين والمعلومات عن كيفية ابتزاز وتشويه سمعة الأشخاص أو المنظمات أو كليهما. وعلى سبيل المثال، يوجد نوع جديد من البرامج تسمى البرمجيات الابتزازية تقدّم من خلال الشبكة السوداء لاعتراض البيانات الخاصة بالشركات. وعندما يخطط قراصنة لسرقة شركة، فإنهم يطلبون فدية من أجل الإفراج عن هذه البيانات وإعادتها إلى المالك الأصلي.

في عام 2013 اكتُشف موقع يُسمى Silk Road على الشبكة السوداء، وهو عبارة عن سوق مخدرات محظور يتقابل من خلاله التجار والمشترون، ويتشاركون الرؤى ويعلقون على مشترياتهم، وما إلى ذلك، مثله مثل أي متجر إلكتروني عادي. ولكن على الرغم من أن السلطات أغلقته، لم يكن الأول ولا الأخير من هذه البؤر الإجرامية. وفي واقع الأمر، اكتُشفت 85 منصات بيع مخدرات على الشبكة السوداء وتوصل الخبراء إلى أن أكبر أربع منصات منها استكمل 1,500,000 صفقة مخدرات. تُستخدم الشبكة السوداء غالبًا في أنشطة أكثر شرورًا مثل الاعتداء الجنسي على الأطفال. ضمت مجموعة Elysium المهتمة باستغلال الأطفال جنسيًا –واكتشفتها الشرطة الألمانية منذ فترة ليست بعيدة– 87,000 عضو من جميع أنحاء العالم. فيما ضمت مجموعة أخرى مشابهة تسمى Play-pen واكتشفها مكتب التحقيقات الفيدرالي، 150,000 عضو.. تتبع سلطات إنفاذ القانون في الغالب تحركات الأموال من أجل القبض على المجرمين، ولكن مع مجيء العملات الرقمية المشفرة مثل بيتكوين، يبدو أن هذا لم يعد ممكنًا. وفقًا للمنتدى الاقتصادي العالمي، تقترب كُلفة جرائم الإنترنت على الاقتصاد العالمي من 500 مليار دولار سنويًا

هارون يحيى
اسطنبول

قلّة النوم تمهّد لسمنة الأطفال والأنترنت يسبب إضطرابات الجسم

لندن - الزمان

كشفت دراسة طبية حديثة عن ان النوم لمدة قصيرة جدا يمكن أن يزيد من خطر إصابة الأطفال بالسمنة.

وقالت الدكتورة ميشيل ميلر الأستاذ المشارك في الدراسة بجامعة »وارويك «في بريطانيا » –إنه يمكن أن تؤدى زيادة الوزن إلى أمراض قلبية وعائية، ومرض السكر من النمط الثاني الذي يزداد أيضا بين الأطفال ?«مشيرة إلى أن نتائج الدراسة لفتت إلى أن النوم قد يكون أحد العوامل الخطرة المهمة للسمنة في المستقبل. واستعرض الفريق البحثي نحو 42 دراسة شملت أكثر من 75000 طفل، تراوحت أعمارهم ما بين 3- 18 عاما، تم متابعتهم لنحو 3 سنوات، ولوحظ اكتساب الأطفال – الذين حصلوا على أقل نسبة من ساعات النوم الموصى بها – المزيد من الوزن، ومن المرجح أن يصابوا بالبدانة بنسبة تصل إلى 58 بالمئة أكثر من أولئك الذين يحصلون على قسط وافر من النوم من الأطفال.

وتوصى (مؤسسة النوم الوطنية) في الولايات المتحدة بضرورة حصول الرضع ما بين (4 – 11شهرا) على ما بين 12- 15 ساعة من النوم ليلا، أما الأطفال في المرحلة العمرية 1- 2 عام يجب أن يحصلوا على قسط نوم يتراوح ما بين 14 – 11ساعة، و(5 – 3 سنوات) بحاجة إلى 13 – 10 ساعة من النوم، ويجب أن يحصل الأطفال في سن المدرسة (6- 13 عاما) على قسط نوم ما بين 9 إلى 11 ساعة، مقابل مابين 8- 10 ساعة للمراهقين في المرحلة العمرية ما بين 14- 17 عاما.

وبحسب الدراسة الطبية فان النتائج المتوصل إليها تشير إلى وجود علاقة ثابتة عبر جميع الأعمار بين النوم وفرص البدانة، مما يشير إلى أن الخطر المتزايد موجود لدى كل من الأطفال والصغار وكبار السن.

وتلفت الدراسة الى أن الحرمان من النوم عامل خطر يمهد سريعاً للسمنة، يمكن اكتشافه في وقت مبكر جدا من الحياة. فيما كشفت دراسة بريطانية نشرت مؤخرا في صحيفة (الأندبندنت)البريطانية، خطأ الاعتقاد بأن استخدامهم للأجهزة المتصلة بالإنترنت يساعدهم على نوم هادئ، بل اكتشفت أنه يسبب اضطرابات النوم وعدم الحصول على الراحة المطلوبة.

وأشارت الدراسة، التي أجريت في جامعة (لندن) إلى أن استخدام الأجهزة المتصلة بالإنترنت من أجل النوم يعطي نتائج عكسية، ويجعل الشخص أقل إنتاجية في عمله، حيث يجعله يستيقظ من النوم وهو يشعر بالضغوط النفسية، والاكتئاب.

وتنصح الدراسة بضرورة الابتعاد تماما عن استخدام هذه الأجهزة، بل حتى الهاتف الذكي قبل النوم للحصول على نوم هادئ بعد يوم من العمل الشاق والمرهق.

توقيع
فتح باب الإنسحابات ليس الفأل الحسن للعرب

صحيح إنّ الاتفاقات تعقد بين الدول وتنفذها الحكومات مهما كان نوعها ، لكن يبقى للزعماء لمسات لافتة وبعض الخصوصية في دفع أي اتفاق الى التنفيذ بطريقة ناجعة مهمة وعدم تحويله عن مساره المتفق عليه . وما فعله ترامب في الانسحاب من الاتفاق النووي الايراني هو نوع من اللمسات التي لا تخلو من الجانب الاعتباري الشخصي لتنفيذ الوعود الانتخابية والرسم على المستقبل البعيد .

هناك زعماء تفصل لهم الاتفاقات لإرضائهم وكسب تأييدهم ، وربما ولائهم إذا كانوا زعماء من الدرجة الثانية أو الثالثة كما تعج بهم دول العالم الثالث .

حين وصل الرئيس الامريكي دونالد ترامب تهاتفت الأغنياء العرب لكسب رضاه على وفق ما يحب ومايريد وما يحمل من شعارات ، فساروا باتجاه مساره فلم يشعر بالحاجة الى أن يُتعب نفسه لإقناع أو ترويع أو وعيد أحد لا يسير معه ، كان الطريق العربي مفروشاً بالمليارات الخضراء تحت قدميه. هذا التوصيف الواقعي لحالة مشاريع الاشتثمارات الخليجية مع ترامب الشركة قبل ترامب الرئيس ، أو انهما واحد بحسب النتائج التي ذهب اليها العرب الاغنياء قبل حل المسائل ، كما في أية معادلة رياضية .

هناك خصومات في الخليج لا يبدو لها حل نهائي قريب ، وكل المتخاصمين هم أصدقاء حميمون لترامب ، يبدو إنّهم وضعوا بيضهم جميعه في سلة ترامب . إنّهم يفعلون ما لم يفعلوه مع رئيس أمريكي سابق ، حتى جورج بوش الأب الذي حرر الكويت أو بوش الإبن الذي غزا العراق وفرح العرب بتخليصهم عبر قوته الجبارة من خطر صدام حسين ، لم ينل أي رئيس منهما السخاء العربي كما حظي به ترامب قبل أن يفعل شيئاً . بوش الأب وبوش الابن خاضا حربين من أجل بعض العرب ضد بعضهم الآخر حتى لو لم يكن ذلك ظاهراً في مسوغات قرارات الحربين الكبيرتين اللتين كان محورهما بلد واحد هو العراق . لكنّ ترامب قال سأحمي العرب الموالين وسأفعل كذا وكذا لهم مقابل المال ، لكنّه لم يدخل الاختبار حتى اللحظة ، فضلاً عن إنّه لا يزال يتحدث عن حماية أنظمة وليس شعوباً ، وهو لم يفعل شيئاً لاستقرار سوريا مثلاً ، وقال عن حال العراق كلاماً خطيراً ثم خلت جميع تصريحاته وخطبه من ذكر العراق إلاّ في زلة اللسان الشهيرة له يوم قصف في سوريا وقال قصفنا العراق .

هناك تناقضات وخصومات عربية كبيرة لاسيما في الخليج هي الثغرات التي يدخل منها ترامب والدول الكبرى ، ولاأقول يتسللون منها لأنهم يدخلون فعلاً بطولهم وعرضهم، لتكون لديهم مصالح مع جميع الفرقاء ، فلا أحد من العرب في هذا الصراع الداخلي على جبهات الخليج السياسية والقبائلية والشخصية ينتصر أو ينهزم .

الكلام لا يزال يتردد حول عدم امكانية استمرار ترامب حتى نهاية ولايته ، وبرغم انه كلام ضعيف ، لكن يبدو من العسير أن تجدد له الولاية الثانية ، لذلك يكون عمر تحالفات العرب بعمر ما تبقى لترامب في السلطة ، من باب العناية الشخصية لأي زعيم بالاتفاقات التي تعقد بين الدول ، وقد تبقى حبراً على ورق أو تلغى في حقبة لاحقة . من يفكر بالمسار الاستراتيجي الامريكي في الخليج الساخن عليه أن لا يفرح بقرار الانسحاب الامريكي من الاتفاق النووي ، لأنّ باب الانسحابات من الاتفاقات والالتزامات الامريكية قد يتم فتحه بوصفه سابقة ، يمكن أن تطال العرب الفرحين أنفسهم ، وهم في خصوماتهم البينية غارقون .

فاتح عبد السلام
fatihabdulsalam@hotmail.com

Austria 20 SCH, Belgium € 1.5, Cyprus 0.5 CY, Czech Republic 45 CzK, Denmark 10 KrD, Finland 10K, France € 1.5, Germany € 1.5, Greece 400 DR, Poland € 1.5, Italy € 1.5, Norway 11 Kr, Turkey 500000 TL, Spain € 1.5, Sweden 12 SK, Switzerland 3 SFR, UK £ 1, Australia $ 1.5, Canada $ 2.5, Netherland € 1.5, USA $ 2.

العراق 500 دينار، اليمن 30 ريالا، السعودية ريالان، الكويت 200 فلس، الإمارات درهمان، عمان 150 بيزا، قطر 3 ريالات، البحرين 300 فلس، سوريا 15 ليرة، الأردن 200 فلس، مصر نصف جنيه، موريتانيا 100 روبية، تونس 400 مليم، المغرب 3 دراهم، السودان 25 دينارا، لبنان 1000 ليرة، الجزائر 30 دينار